

بطاقة المشاركة في مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة 2016

صنف التحقيق الصحفي

معلومات عامة:

الأكاديمية	طدجعة - تطوان
التبعية	الحر امني
المؤسسة	الأولاد أو شبح التأهيلية لإعدادية
السنوات التي شاركت أو فازت فيها المؤسسة في المباراة:	المشاركة:
الفرز:	2014/2015

فئة التلاميذ المشاركين\*: أ: [11-14] سنة  ب: [15-18] سنة  ج: [19-21] سنة ؛

الاسم والنسب	Nom et prénom	تاريخ الازدياد	المستوى الدراسي	الهاتف	البريد الإلكتروني
حنيفة السوسي	Khadija Soussi	25/04/2002	ع 12		
عمر البكري	Omar EL Bakri	28/09/2003	ع 11		
حنان الحناية	Chanane Hanaya	01/01/2003	ع 11		
فاطمة يوديني	Fatima Boudini	12/12/2001	ع 11		
حنورة اللوصي	Hanoufa Loumi	01/11/2003	ع 11		
كريمة السويدي	Karima Saydi	28/08/2002	ع 12		

اسم الأستاذ المؤطر (عربي + فرنسي)	محمد خلالو
مادة التخصص	علوم الحياة ولاء / ص
الهاتف - الفاكس - البريد الإلكتروني	0668405251
عنوان التحقيق الصحفي:	

ختم وتوقيع مدير المؤسسة	
المدير:	
نجية كسيكو	

صديق القصر الكبير تسخيت، طوي، حيد؟

\* ترفق البطاقة بالنسخة الأصلية من اليرورتاج ثلاث (3) صفحات على الأكثر.  
\* إذا كانت مجموعة عمل من فئات مختلفة الاعمار، فيجب أن تقدم المجموعة مشاركتها في الفئة العمرية لأكثر المشاركين سنا في فريقهم.



مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة  
FONDATION MOHAMMED VI  
POUR LA PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT



أكاديمية طنجة-تطوان  
نيابة العرائش  
ثانوية أولاد أوشبح التأهيلية بالقصر الكبير  
نادي البيئة والصحة

2

## مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة 2016 صنفه الريبورتاج الصحفي

حدائق القصر الكبير تستغيث، هل من غيرك؟



تأطير وإشرافه: د محمد خبالو

إنجاز:

- خديجة السوسي
- عمر البكري
- خزلان العنابة
- فاطمة بوديش
- خولة اللومي
- زكرياء السعيد

المدير:  
نجية كسيكو



## حدائق القصر الكبير تستغيث، هل من مغيب؟

أي مدينة بدون حدائق ليست ذات قيمة، فالحدائق بأشجارها، شجيراتها، أزهارها ومسحاتها الخضراء تمثل وجه وشخصية أي منطقة سكنية، فالخضرة تؤدي إلى حماية البيئة من التلوث مما يؤثر إيجاباً على صحة المواطنين وكذلك توفر الظل، ترفع من رطوبة الجو وتنقيته وتقلل الضوضاء وتعديل الحرارة. كما أن الحدائق تؤدي وظائف تخطيطية حيث تعمل على تحديد المدن والمناطق السكنية وتفصل بين المرافق المختلفة إلى جانب تجميل وتنسيق المجالات ومناطق الراحة والمصحات.

مثلها مثل جل المدن المغربية، تعاني مدينة القصر الكبير من غياب شبه تام للمساحات الخضراء إلا من بعض الشجيرات هنا وهناك وبعض الحدائق التي خير ما يمكن أن يقال عنها أنها تحتضر. على قلتها تشكل هذه الحدائق رنة المدينة والمنتفس الوحيد بالنسبة إلى الساكنة رغم أنها تعرف تراجعاً كبيراً في غطائها النباتي نتيجة عدة عوامل بطلها العنصر البشري.

نبش فريق "الصحفيون الشباب من أجل البيئة" في الموضوع من خلال الاتصال المباشر ببعض من الساكنة المحلية ومن خلال إجراء لقاءات وحوارات مع بعض مسؤولي الجهات المعنية، كما قام الفريق بعدة زيارات ميدانية وخلص إلى بعض الأسباب الكامنة وراء هذه الحالة المتدهورة للحدائق كما اقترح مجموعة من الحلول لتجاوز الوضعية الراهنة.



الصورة 1: تحويل إحدى النقط السوداء بجوار الثانوية المحمدية إلى ما يشبه حديقة

بعدسة الزميل محمد كماشين

المدير :

نجية كسيكو





## أسئلة ل:

د: مصطفى المريني\*

تدبير هذا المرفق العمومي تعثره بعض

### نقط الضعف

حاورته: غزلان لغاية

#### 1- كيف تقيمون حالة الحدائق بمدينة القصر الكبير؟

خلال السنوات الأخيرة قام المجلس البلدي لمدينة القصر الكبير بتأهيل الحدائق القديمة (حي السلام، بلعباس، ...) وتكثيف أعمال صيانتها. بالإضافة إلى ذلك، تمت تهيئة حدائق جديدة بدار الدخان وبدأت أشغال تهيئة متنزه المدينة بطريق تظفت. كما قام المجلس البلدي، مشكورا، بجهد كبير في تأثيث شوارع المدينة وأزقتها بأشجار وشجيرات (تشجير خطي) توفر الظل واللون الأخضر والأشكال التي تضفي على مجال عيش وتجوّل السكان الكثير من الجمالية. لكن لا بد من الإشارة إلى أن تدبير هذا المرفق العمومي تعثره بعض نقاط الضعف:

1. ضعف المساحة الخضراء مقارنة بمساحة المدينة؛
2. أغلب الحدائق غير مفتوحة للعموم حيث لا زالت مسيجة خوفا من الإتلاف؛
3. السلوك التخريبي الذي لازال موجودا عند العديد من المواطنين بسبب ضعف الوعي بأهمية هذا المرفق العمومي.

2- باعتباركم رئيسا لجمعية مدرسي علوم الحياة والأرض - فرع العرائش وناشط جمعي بالقصر الكبير، ماهي أهم إنجازاتكم فيما يخص النهوض بالغطاء النباتي والحدائق بالقصر الكبير؟

جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض-فرع العرائش والقصر الكبير، وخلال 13 سنة من تأطيرها للأندية التربوية، ساهمت في نشر ثقافة بيئية بين فئات عريضة من التلميذات والتلاميذ. ومن أهم القيم التي اشتهت عليها الجمعية: 1. فهم المجال الحضري ضمن سياقه البيئي؛ 2. تمكين الوظائف البيولوجية والجمالية للشجرة مما يرسخ سلوك المحافظة على الحدائق العمومية؛ 3. تنظيم ورشات للتشجير بالوسط المدرسي لتنشئة الأجيال على المبادرة وعلى الغرس.

3- ماذا تقترحون من أجل تجاوز الوضعية الراهنة للحدائق بالمدينة؟

الوضعية الراهنة للحدائق العمومية بمدينة القصر الكبير لا بأس بها. ولتجاوز المشاكل التي أوردتها في معرض جوابي عن سؤالكم الأول، أقترح: 1. تخصيص ميزانية أكبر لتدبير هذا المرفق العمومي تسمح بفتح الحدائق المسيجة (تدبير بالموارد البشرية للجماعة أو التدبير المفوض)؛ 2. تكثيف العمليات التحسيسية وتوسيعها لتشمل عموم الساكنة. وهذا لن يتحقق إلا بدعم الجمعيات النشيطة، وتشكيل جمعيات ووداديات الأحياء.

\* رئيس جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض فرع العرائش القصر الكبير

سألنا بعض سكان المدينة عن سبب تدهور حالة الحدائق وتراجع الغطاء النباتي بالمدينة فكانت إجاباتهم كالتالي:

أحمد رجل في عقده الرابع عزا تدهور حالة الحدائق بالمدينة إلى عدم اهتمام السلطات المحلية بالحدائق الموجودة وعدم إنشائها لحدائق جديدة. أما يونس وهو من محبي الطبيعة. كما عبر عن ذلك. فيرى أن السبب وراء تراجع المجال الأخضر بالقصر الكبير يعود إلى بعض سلوكات السكان، حيث لاحظ بعضهم يلقي بالنفايات بجوار الأشجار والبعض الآخر يكسر أغصانها. كما أوضح أن جل حدائق المدينة أصبحت غير صالحة للزيارات العائلية بسبب النفايات وارتدادها من طرف مستعملي المخدرات والمنحرفين. أما فاطمة "المرأة الشابّة" التي اعتادت زيارة حديقة وادي المخازن صحبة أبنائها من أجل أخذ قسط من الراحة ومن أجل الترويح قليلا عن أبنائها الصغار فقالت "أنا صراحة أرى أن الغطاء النباتي بصفة عامة والحدائق بصفة خاصة آخر ما يفكر فيه المسؤولون بالمدينة" واستدلّت على ذلك بالحالة المزرية التي تعيشها المناطق الخضراء والحدائق بالمدينة حيث تفتقد لأدنى شروط الراحة.

استنادا إلى أقوال هؤلاء المستجوبين يتبين أن المواطن ساهم بشكل أو بآخر في تراجع الغطاء النباتي وفي تدهور حالة الحدائق بالمدينة كما أن المسؤولين بالمجالس البلدية لم يولوا اهتماما كافيا لهذه الثروة الخضراء.

#### حدائق اختفت بفعل فاعل و أخرى شوه تصميمها

وللقصر الكبير مع الحدائق حكاية لها من الطرافة بما لا يسمح بالقفز على حقائق مؤلمة طبعًا:

حديقة "الخضارين" بشارع محمد الخامس تحولت بين عشية وضحاها إلى أكشاك ساهمت في تشويه جمالية أهم شارع بالمدينة، أما حديقة المثلث (للا رقية) فحولت إلى "سوق عشوائي" للفواكه لا يخدم عملية تنظيم الأسواق بقدر ما يقدم نموذجا للعشوائية، في حين تم تفويت حديقة الألعاب القريبة من ساحة علال بن عبد الله إلى المصالح الأمنية.

إن اقتطاع جزء مهم من حديقة "وادي المخازن" ... واختفاء بعض المناطق الخضراء تماما من تصاميم بعض الأحياء الحديثة، وتفويتها في ظروف غامضة (المساحة الخضراء لحي المسيرة الخضراء / أطاع الله، وحي رياض المنزه ... ) بالإضافة إلى تشويه تصميم الحديقة الجديدة ل "سوق سبتة" بفتح أبواب محلات تجارية تطل مباشرة عليها، لخير دليل على قصور رؤية المسؤولين وغياب استراتيجية واضحة اتجاه المجال الأخضر بالمدينة.

ولم يسلم المتنزه الطبيعي "سيدي عيسى بن قاسم" من بطش البشر بعدما كان محجا للأسر القصرية كل يوم جمعة حيث لم يتبقى منه إلا الاسم. \*



الصورة 2: حديقة لالة رقية.... أصبحت سوقا عشوانيا للخضر

\* محمد كماشين أستاذ وفاعل جمعي بوابة القصر الكبير

الحسناوي: قريبا سيتم الانتهاء من أشغال المنتزه الطبيعي بطريق تطفت، الذي صمم بمواصفات عالية وفكرة منتزه غابوي بغاية عين عبيد على الطاولة

في حوارنا مع السيد حسن الحسناوي نائب رئيس المجلس البلدي، أكد لنا أن المجلس البلدي يولي اهتماما كبيرا للجانب البيئي، وذلك في إطار مشروع طموح يعطي أهمية للتنمية المستدامة وحماية البيئة.

وأوضح نائب الرئيس أنه سيتم مستقبلا تنفيذ عدة مشاريع بيئية وخصوصا المتعلقة بتأهيل بعض الحدائق، وإنشاء مناطق خضراء جديدة، كما أكد أن المجلس رغم حداثة عمره لا يتجاوز 5 أشهر- يركز إلى جانب المشاريع البيئية على الجانب التحسيسي للمواطنين قصد مساهمتهم في الحفاظ على المجال الأخضر بصفة عامة والحدائق بصفة خاصة ويتم هذا التحسيس من خلال دعم واديات الأحياء والجمعيات البيئية.

الحسناوي: قمنا بإنشاء حديقتين بحي المناكب كما أعلننا عن دراسة من أجل إنجاز حدائق بكل من حي الدخان وحي السلام بوشويكة

وفي الأخير أشار نائب الرئيس بأن المجلس البلدي يعتمد مقاربة تشاركية مع كل الفاعلين في المجال البيئي وأن الباب مفتوح في وجه كل المبادرات التي يمكن أن تعود بالنفع على الساكنة.



الصورة 3: الصحفيون الشباب بعد انتهاء الحوار مع السيد حسن الحسناوي نائب رئيس المجلس البلدي

إحياء وتجديد المساحات الخضراء وخصوصا "الحدائق"، لن يتأتى إلا بتضافر جهود ساكنة المنطقة من جهة والجهات المعنية كالمجلس البلدي وكل الفاعلين والشركاء بما فيهم الجمعيات والمؤسسات التعليمية من جهة أخرى. فمن الممكن تجاوز الوضعية الراهنة عبر رؤية استراتيجية جديدة للمسؤولين المحليين تجعل مصلحة الساكنة فوق كل اعتبار وذلك بنهج الشفافية وتجاوز أخطاء الماضي لكون المدينة حاملة لإرث إنساني يتطلب مزيدا من الاهتمام. كما يجب التحسيس بأهمية المساحات الخضراء بصفة عامة والحدائق بصفة خاصة في التقليص من البصمة الإيكولوجية، زد على ذلك تكليف فريق مختص من لدن المسؤولين من أجل الاعتناء بالحدائق المتوفرة حاليا وتطويرها. إن مستقبل حدائق القصر الكبير رهين بالإجراءات التي ستتخذ في الوقت الراهن من طرف جميع الفاعلين.

ولعل المواطن القصري يصاب بالذهول وهو يستعرض قائمة حدائق المدينة المسطرة في الدفاتر الرسمية للبلدية فلم يفوت المسؤولون أي شبر معشوشب إلا وأضافوه لهذه اللوحة العجب لنقرأ : حديقة السعادة، حديقة سيدي سعيد، حديقة مقر البلدية، حديقة المسجد الأعظم، حديقة السلام، حديقة سيدي بورمانه، حديقة الاستثمار الفلاحي، حديقة العروبة، حديقة القباضة البلدية، حديقة حي الوهراني، حديقة جبل طارق، حديقة المرس .....

حدائق بلا معايير ولا مواصفات ولا أماكن معدة لاستقبال روادها ولا ألعاب للأطفال مع ذلك تم تضمينها للإحصاء من طرف المسؤولين المحليين للمدينة.

**الجدول: أهم حدائق مدينة القصر الكبير التي تم إحداثها أو إعادة تهيئتها**

اسم الحديقة	المساحة ب m <sup>2</sup>	تاريخ الإنجاز
حديقة المناكب بشارع مولاي رشيد	01423,70	2013/2012
حديقة السلام المرينة *	03280,00	2013/2012
حديقة المناكب قرب تجزئة حمزة	01900,00	2013/2012
حديقة ساحة بلعباس	00429,83	2013/2012
حديقة المعسكر القديم	01003,94	2013/2012
حديقة تجزئة برفاد	00316,00	2013/2012
حديقة الاستثمار الفلاحي *	00840,00	2013/2012
حديقة ساحة سيدي الكامل *	00458,85	2013/2012
حديقة ساحة السلام بشارع الحسن II *	01700,00	2013/2012
حديقة ساحة سيدي المظلوم	31000,00	2014
حديقة مجاورة لمدرسة الحياني	00462,25	2014
حديقة المناكب بحي المسيرة	01626,00	2016/2015
منتزه القصر الكبير بطريق تطفت	56100,00	2016/2015

المصدر: مصلحة المحافظة على البيئة ببلدية القصر الكبير  
\* حدائق تمت إعادة هيكلتها

يمثل الجدول أعلاه أهم الحدائق التي تم إحداثها أو إعادة هيكلتها في الفترة الممتدة بين 2102 و 2016 بمبلغ مالي ناهز 4 مليون درهم وذلك حسب محمد سامبي تقيي بلدية القصر الكبير.

**حصة المواطن القصري من المساحات الخضراء أقل من 1 م<sup>2</sup>**

تشير الأبحاث العلمية إلى أن حزاما من الأشجار البالغة حول منطقة سكنية ما وبعرض 1 كلم يستطيع تخفيض درجات الحرارة في تلك المنطقة من 2 إلى 3 درجات مئوية كمعدل وسطي وهذا بحد ذاته يعتبر إنجازا رائعا يقوم به الغطاء الأخضر الذي يجب السعي إليه ومد بساطه على مساحات واسعة من مدننا المغربية.

إذا ربطنا المساحة الإجمالية للفضاءات الخضراء الحضرية بمدينة القصر الكبير بالعدد الإجمالي للساكنة فإن نصيب الفرد القصري من المساحات الخضراء لن يتعدى 0,66 م<sup>2</sup> (الرحماني محمد وآخرون، مجلة م ش المغرب، 2012) وهو معدل بعيد كل البعد عن المعايير الوطنية والدولية المعمول بها.

يعد زحف العمران من أهم الأسباب التي ساهمت ولا زالت تساهم في تراجع المساحات الخضراء بمدينة القصر الكبير، فعندما تلقى ببصرك على طول الشارع فجل ما تراه بنايات من الاسمنت المسلح. فمن خلال زيارتنا لموقع تجزئة سكنية حديثة صادفنا تصميمًا للتجزئة وبعد تفحصه لاحظنا أن الشركة تركت مجالا صغيرا سمته "مساحة خضراء". السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل المساحة التي تركتها الشركة تستجيب لحاجيات عدد السكان الذين سيقطنون مستقبلا في هذه المنطقة؟

المدير :

نجية كسيكسو  
نيابة  
العرائش  
البلدية  
التأهيلية  
أولاد  
الرحماني



ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⴰⴽⵓⴷⴰⵏ ⴰⴽⵔⵉⴷⵉ  
ⴰⴽⵓⴷⴰⵏ ⴰⴽⵔⵉⴷⵉ  
ⴰⴽⵓⴷⴰⵏ ⴰⴽⵔⵉⴷⵉ



الصحفيون الشباب  
من أجل البيئة

بطاقة وسائل النشر

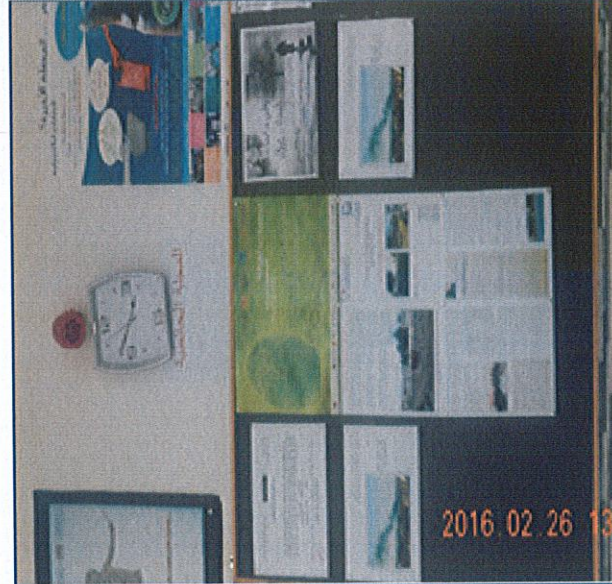


صفحة التواصل لثانوية أولاد أوشبح

حداققي العصر الكبير نسعبت ، هل من معيب؟ مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة 2016 نابوه اولاد...  
www.ksarinfo.com...  
KSARINFO.COM | PAR  
التاريخ: 26 فبراير 2016

مؤسسة الناشرة: الأستاذ المسؤول عن تسيير الصفحة  
مكان النشر: التعليم بالقصر الكبير- ابتدائي-أعدادي-ثانوي  
العدد: لا يوجد  
الرباط الإلكتروني: <https://www.polarisoffice.com/d/2RPAJccS>

المدير: نجية كسيكسو



المجلة الحائطية

التاريخ: 26 فبراير 2016  
المؤسسة الناشرة: ثانوية أولاد أوشبح  
مكان النشر: المجلة الحائطية لثانوية  
العدد: لا يوجد  
الرباط الإلكتروني: لا يوجد

الجريدة الإلكترونية

التاريخ: 26 فبراير 2016  
المؤسسة الناشرة: إدارة الموقع الإلكتروني  
مكان النشر: بوابة القصر الكبير الإخبارية/ القصر الكبير بليس  
العدد: 83520/ 6332  
الرباط الإلكتروني: <http://ksarplus.com/ksar/83520.html>  
<http://ksarinfo.com/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9/6332-ksarinfo>